

إجابات أسئلة مناقشة الدرس الثالث

السؤال الأول:

عرّف الغيبة، وهل تقتصر الغيبة على القول باللسان؟ وضح ذلك.

- الغيبة هي ذكر الآخرين بالسوء، وفضحهم في غيابهم.
- الغيبة تكون في القول أو الفعل أو الإشارة.

السؤال الثاني:

اكتب الحديث الشريف واذكر آية كريمة تحرّم الغيبة.

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"إِنَّ الْغَيْبَةَ حَرَامٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ وَإِنَّ الْغَيْبَةَ لِتَأْكُلَ الْحَسَنَاتِ، كَمَا تَأْكُلُ النَّارُ الْحَطَبَ".

قال تعالى:

﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَجْتَبِنُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَبَ بَعْضُكُم بَعْضًا أَيُّحِبُّ أَحَدُكُمْ أَن يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَّحِيمٌ ﴿١٢﴾﴾

السؤال الثالث:

ما معنى تأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب؟

الغيبة تذهب حسنات الإنسان وتمحوها كما تحرق النار الحطب وتمحوه.

السؤال الرابع:

إذا استغفرنا لله تعالى فهل يغفر لنا؟

حتى لو استغفرنا من الغيبة فلن يغفر الله لنا إلا بعد أن يغفر لنا من اغتبناه.

السؤال الخامس:

هل يجوز الاستماع إلى الغيبة؟ وما الذي يجب علينا فعله؟

يجب اجتناب الاستماع إلى الغيبة، فمن يستمع إلى الغيبة يكون شريكاً فيها ويتحمل إثمها، لذا علينا اجتناب الاستماع إلى الغيبة والدفاع عمّن يغتابه الآخرون أو ترك المكان.

السؤال السادس:

ما الأسباب التي تجعل بعض الناس يغتاب الآخرين؟

الغيبة تكون نتيجة الحقد، أو الحسد أو الغيرة.

السؤال السابع:

اذكر الحادثة والتشبيه الذي شبهه رسول الله (ص) لمن يغتاب غيره، هل تغتاب أحداً، بعد هذا التشبيه؟

يروى أن رسول الله (ص) ومعه جماعة من الناس قد مروا برجل عاقبه النبي (ص) لذنوب ارتكبه؛ فاغتاب رجلان منهم ذلك الرجل، فسكت عنهما رسول الله (ص) حتى مروا بجيفة حمار ميت، فأشار الرسول (ص) إلى جيفة الحمار، ودعاها إلى الأكل منها، فاستغرب الرجلان من ذلك استغراباً شديداً واشمأزت نفسيهما، فبين لهما النبي (ص) أن اغتياهما لذلك الرجل أقدر من أكلهما لهذه الجيفة وأقبح.

شبه الرسول (ص) من يغتاب الناس كمن يأكل جيفة حمار ميت، وفي هذا تنفير عظيم عن اغتياب الناس.

لا أغتاب الناس.